

عمل قليل وأجر جليل | خطبة الجمعة ٢١ المحرم ١٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق اوقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم واغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:50

اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا ربكم واستعدوا لقائه فان الدنيا خيال زائل وظل مائل. قل ان الموت الذي تفر - 00:01:20

منه فانه ملائكم. واعظم ما تزود به العبد في دنياه. واستعد به للقاء ربه ان يكون من عباد المتقين. واعلموا رحمكم الله ان الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة الدنيا لبيتلينا اينا احسن عملا. قال الله تعالى الذي - 00:01:50

خلق الموت والحياة لبلوكم ايكما احسن عملا. وقال تعالى انا جعلنا ما على في ارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا. وان احسنية العمل التي وقع بها الابتلاء هو ان يكون عمل العبد صالحا. قال الله تعالى يا ايها الرسل قلوبنا الطيبات - 00:02:20

واعملوا صالحا والامر لهم امر لاتباعهم من المؤمنين. وقد وقع الوعد على ذلك. قال الله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله آتيا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا فالعبد مأمور أن يكون عمله - 00:02:50

صالحا غير مأمور بان يكون عمله كثيرا دون اعتبار للصالح. فالمعتبر الاعظم وصالح العمل لا كثرته فكثرة عمل غير صالح لا تفيد العبد شيئا وانما يفيد ان عمله صالحا ولو قل ولهذا حثت الشريعة على ان تكون الاعمال سالحة وان كانت - 00:03:20

ورببت الاجور الجليلة على الاعمال القليلة. فالعمل الصالح وان قل اعظم جزاء واوفر خيرا واعظم نفعا للعبد في الدنيا والاخرة. فلا يحفل احد بعمله ان يكون كثيرا لا بعمل غيره فالشأن ان يكون العمل صالحا وان قل. ولهذا جاء في خبر الشريعة اعمال - 00:03:50

قليلة كثيرة مع جلالة اجورها ترسيخا لهذا الاصل في النفوس بان تتحرى العمل الصالح وان قل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه ايكما ايكما يعجز ان يقرأ - 00:04:20

القرآن في ليلة فقالوا وكيف نقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فقال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قراءة هذه السورة - 00:04:40

القصيرة ذات الايات القليلة في ليلة تعدل قراءة ثلث القرآن وهذا عمل قليل ولكن الاجر عليه جليل. وانما وقع كذلك لانه عمل صالح. فتحروا رحمكم الله في اعمال ان تكون سالحة وان قلت وصالحها بان تكون لله عز وجل اخلاصا وتوحيدا - 00:05:00

وان تكون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم اتباعا وتصديقا. فاذا اراد احدا ان يصيب عملا فليتحري فيه الاخلاص لله عز وجل بان يعمل ابتغاء وجهه لا يريد بذلك من احد من - 00:05:30

جزاء ولا شكورا ولا يجعله لغير الله عز وجل. وكذلك يتحرى ان يكون فيه متبعا صلى الله عليه وسلم اتيا به على الوجه الذي يوافق

الهدى الذى كان عليه. فمضى كان العمل خالصا - 00:05:50

لله متابعا فيه هدى النبى صلى الله عليه وسلم فانه يكون عملا صالحا ويعظم اجره وجزاؤه وان كان قليلا. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلى العظيم لى ولكم. فاستغفروه انه - 00:06:10

هو الغفور الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:06:30

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - 00:06:50

ايها المؤمنون علمتم فيما علمتم فى الخطبة المتقدمة ان المراد من اعمالنا لله ان تكون صالحة ومن جملة ذلك ما جاء فى الخبر المتقدم ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم فى بيان عمل صالح - 00:07:10 وهو قراءة سورة الاخلاص فى الليل. وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم لما ذكره قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اى فضلا واجرا وجزاء. وذلك من سعة فضل الله عز وجل وعظيم - 00:07:30

امتنانه على هذه الامة انها تعمل قليلا وتؤجر كثيرا. قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فتحروا رحمكم الله ما جعل الله لكم من - 00:07:50

من الاعمال الصالحة المبينة اجورها فى القرآن الكريم والسنة النبوية. وخذوا بها مع الاخلاص لله والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم يصدقكم الله وعده فى قوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها - 00:08:10

الانهار خالدين فيها ابدًا. وفى قوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ادخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا. اللهم اتي نفوسنا تقواها ازكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:08:40

اللهم حبب الينا الايمان وزينه فى قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من عبادك الراشدين اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - 00:09:10

اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك وايده بتأييدك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء - 00:09:30